

9 اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات

جدول المحتويات

1	9 اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات
8	9-1 ما هي الأدلة؟
20	9-2 ما السبيل لدعم عمليات اتخاذ القرار المستندة إلى البيانات؟
23	9-3 البيانات، القرارات واستراتيجية العام 2030
24	9-4 أفضل الممارسات لاتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات
29	9-5 اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات
32	9-6 قائمة تدقيق لتكييف منهجيات البيانات محلياً
37	9-7 إشراك المجتمعات المحلية في مشاريع البيانات
41	9-8 تمرين حول تكييف منهجيات البيانات محلياً
44	9-9 وضع البيانات
47	9-10 التفاوض مع القادة
51	9-11 كيف نستمر بالتعلم من قراراتنا
54	9-12 المعلومات الواجب توفرها لاتخاذ القرارات

اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات

في كل يوم تقريباً، يتخذ العاملون في الشأن الإنساني قرارات استناداً إلى البيانات. وتمنح استراتيجية التحوّل الرقمي الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر الأولوية لموضوع الإلمام بالبيانات وتعتبره عنصراً أساسياً يضيف على الاستجابة الإنسانية مزيداً من الفاعلية والفعالية. فبناء ثقافة البيانات يقتضي دعم "توافق البيانات" وتحسين "الإلمام بالبيانات" ما يؤدي إلى تحوّل طويل الأمد داخل المنظمة. ما السبيل لتحسين قراراتنا بالاستناد إلى البيانات وجعلها مستنيرة ومستندة أكثر إلى البيانات؟ هناك عدد من التعقيدات التي تشوب عملية اتخاذ القرارات، ومنها توافق البيانات داخل المنظمات، وعملية التحوّل الرقمي. فبالنسبة إلى الجمعيات الجمعيات الوطنية، يعدّ توافق البيانات فرصة لدعم القيادة المحلية.

أسئلة تُطرح في هذه الوحدة

- كيف نستطيع استخدام البيانات لاتخاذ القرارات؟
- ما هي بعض الأساليب لتكييف منهجيات العمل محلياً؟
- كيف يمكن لمتخذي القرار استخدام البيانات للتفاوض وترك الأثر؟

أهداف التعلم

- اكتشاف مختلف عمليات اتخاذ القرار.
- إدراك الدور المحتمل الذي يمكن للبيانات أن تؤديه خلال عملية اتخاذ القرار.
- مراعاة مختلف الحاجات المطروحة والتعقيدات التي تحيط بعملية اتخاذ القرار والإلمام بها.

مواضيع الوحدة

- تعريف عملية اتخاذ القرارات/ القرارات المستندة إلى البيانات بالنسبة إلى المعنيين جميعهم
 - استخدام البيانات في العمليات اليومية – من يتخذ القرار بذلك؟
 - استخدام البيانات لاتخاذ القرارات التكتيكية
 - استخدام البيانات لاتخاذ القرارات الاستراتيجية
- عملية اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات
 - تحسين منهجيات العمل بواسطة البيانات المحلية
 - عدم اتخاذ القرارات قبل الاطلاع على البيانات
 - فهم الجهة التي تتخذ القرارات
 - الحذر من تحييز التأكيد
 - مراعاة الأشخاص
 - التحقق من صحة البيانات – أهي صحيحة؟
- كيف نستمر بالتعلم بعد اتخاذ قرار معين؟ تشجيع القادة على اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات
 - التأثير باستراتيجية البرنامج
 - إشراك القادة في حوار موجّه حول وضع البيانات وأهميتها
- تعقيد مختلف مستويات البيانات
 - التعامل مع تعقيدات مستلزمات اتخاذ القرار – بدءاً من البيانات، مروراً بالسياسات والحاجات الاجتماعية والتنظيمية، إلى المعلومات الزائدة.
 - ما هي الأدلة؟ لِمَ ولِمَ لا؟
 - من السؤال إلى الجواب

طرق العمل

اقترح لعملية مفصلة لتحقيق الأهداف التعلّمية

- 1 للتفكير بسبل اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات، يمكن البدء بمراجعة **وضع البيانات (9-9)** ومراجعة المستند المعنون **ما هي الأدلة؟ (1-9)**. يمكن لهاتين الجلستين اللتين تنظمان مع كبار متخذي القرار والموظفين أن تساعد على تحديد الخطوات التالية الواجب خوضها في مسيرة البيانات والتحول الرقمي. كما يمكن الاطلاع على الوحدة الثانية من هذا الكتيب والمعونة **التثنية على ثقافة البيانات (2)**.
- 2 لمعرفة كيفية اتخاذ القرارات، يمكن للفرق التفكير بتمرين **اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات (5-9)** مع عرض باوربوينت المرافق والمعنون **المعلومات الواجب توفرها لاتخاذ القرارات (9-12)**. وفي نهاية ورشة العمل، يمكن للمشاركين مراجعة هذا المستند المعنون **أفضل الممارسات لاتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات (4-9)**.
- 3 على صعيد عملنا الإنساني، فإن منح البيانات طابعاً محلياً وانخراط المجتمع فيها هما أولويتان رئيسيتان. فما السبيل لإشراك المجتمعات المحلية والتعلم منها أثناء اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات؟ يمكن لهذا التمرين والمستند المرفق به مساعدة الفرق على الحصول على أفكار لمناقشة هذا الموضوع والتخطيط للجهود اللازمة لتحقيق هذه الأولويات. التمرين: **إشراك المجتمعات المحلية في مشاريع البيانات (7-9)**، والمستند: **قائمة تدقيق لتكييف منهجيات البيانات محلياً (6-9)**.
- 4 إن تحيّن الفرصة لاستخدام البيانات لاتخاذ القرارات يستلزم من الموظفين ومتخذي القرار التواصل والإلمام بالبيانات. ومن هنا، فإن تمرين طرح الأسئلة **والتفاوض مع القادة (9-10)** مفيد لبناء فهم مشترك ودعم استخدام البيانات كجزء من عملية اتخاذ القرارات. كما يفترض بالفرق أن تطلع على مستند **أفضل الممارسات لاتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات (4-9)**. لذا، ننصح بمشاركة هذا المستند بعد الانتهاء من العمل على التمارين إفساحاً في المجال أمام إجراء مزيد من المناقشات.
- 5 من أهم نواحي اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات تقييم القرارات التي نتخذها استناداً إلى البيانات. وفي هذا الإطار، يقدم هذا المستند طريقة للاستمرار بالتعلم من قراراتنا، وتحسين طريقة اتخاذ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لقراراته المستقبلية، عبر هذا المستند المعنون **كيف نستمر بالتعلم من قراراتنا؟ (9-11)**. وبالإضافة إلى ما سبق، ولمن يهمهم هذا الموضوع بشكل خاص، يمكن الاطلاع على هذا التقرير للحصول على معرفة أكثر عمقاً حول الموضوع: **البيانات، القرارات، واستراتيجية العام 2030 (3-9)** (ملف PDF).

العناصر

انتقوا العناصر التي تريدونها لتشكيل طريقة العمل الخاصة بكم. أليكم أي عنصر فاتنا ذكره؟ وجّهوا لنا رسالة إلكترونية على العنوان التالي:

data.literacy@ifrc.org

التمارين

خبرات تعلّمية اجتماعية مقتضبة وبسيطة

- **وضع البيانات (9-9)**
- **كيف نستمر بالتعلم من قراراتنا؟ (9-11)**
- **إشراك المجتمعات المحلية في مشاريع البيانات (7-9)**

مخططات ورش العمل والجلسات

خبرات تعليمية اجتماعية أطول

- ما السبيل لدعم عمليات اتخاذ القرار المستندة إلى البيانات؟ (2-9)
- اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات (5-9)
- تمرين حول تكييف منهجيات البيانات محلياً (8-9)
- التفاوض مع القادة (9-10) (تمرين)

مجموعة شرائح العرض

العروض التي سيتم استخدامها و/أو تعديلها

- ما هي الأدلة؟ (1-9)
- المعلومات الواجب توفرها لاتخاذ القرارات (9-12)

قوائم التدقيق/ المنشورات/ المواد

لتوثيق العناصر الأساسية الخاصة بخبرة التعلّم

- البيانات، القرارات واستراتيجية العام 2030 (3-9) (ملف PDF)
- أفضل الممارسات لاتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات (4-9) (مستند)
- قائمة تدقيق لتكييف منهجيات البيانات محلياً (6-9) (مستند)

الخطوات التالية

الوحدات الأخرى المرتبطة بالموضوع والمندرجة ضمن إطار كتيب البيانات هذا مع المضمون المقترح:

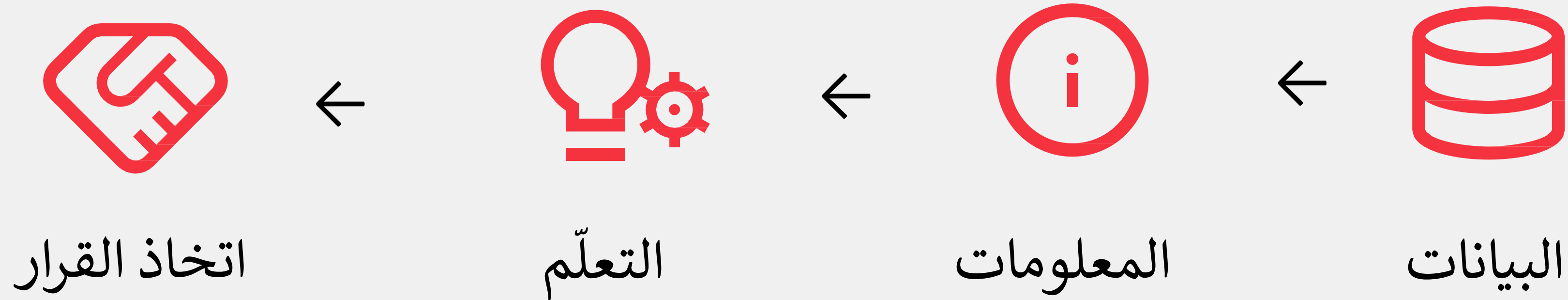
- التنشئة على ثقافة البيانات (2)
- فهم البيانات وتحليلها (6)

الشكر والتقدير

أولاف ستينبيرغن، مارغاريتا غريفيث، رانيا أليكسوس، هيزير ليسون والنسخة الأولى من كتيب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والمساهمون في النسخة بيتا من كتيب البيانات

1 - 9 التعريف بالأدلة

يمكن للبيانات أن تؤدي إلى:



هيلين والش، مديرة قسم الرصد، والتقييم والمساءلة والتعلم في الصليب الأحمر الأميركي، استراتيجية التحول الرقمي digital.ifrc.org

التعريف بالأدلة

تتخطى البيانات حدود الأرقام أو الإحصاءات إذ يمكن أن تكون مجموعة من البيانات، الملاحظات، سجلات المقابلات، أو الصور.
تعدّ الأدلة **وقائع** أو **معلومات** تشير إلى ما إذا كان المعتقد أو الاقتراح صحيحاً أو صالحاً للاستعمال.

الأدلة هي ...

مجموعة متناسقة من النظريات الخاضعة للاختبار حول السبب الذي يدفع إلى الاعتقاد بنجاح عمل معيّن (نظرية أو فكرة) مدعوم بنظريات راسخة لتثبيت هذه النظريات وتنقيتها.

يمكن الوصول إلى الأدلة عبر:

- نظرية التغيير – أي نوع من التغيير يمكن توقعه
- البيانات (الكمية والنوعية)
- الإطار، المعرفة
- القدرة على التحقق من صحة المعطيات، واختبارها، وتنقيتها.

الأدلة الخاصة بكم

1. أتستطيعون مشاركتنا بعض الأمثلة المحددة عن الطرق التي أثرت فيها الأدلة على اتخاذ قرار ما؟



2- كيف نستطيع الاستمرار بالتعلم بعد اتخاذ قرار ما؟

هيلين والش، مديرة قسم الرصد، والتقييم والمساءلة والتعلم في الصليب الأحمر الأميركي، استراتيجية التحول الرقمي digital.ifrc.org

مثال: دليل حول الأشخاص الذين ساعدتهم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

لقد أمّن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الاستجابة الصحية لنحو 305 مليون شخص (المصدر: بنك البيانات الشامل الخاص بالاتحاد، 2022)، (يرجى العودة إلى موقع بنك البيانات الشامل الخاص بالاتحاد للحصول على المعلومات الأحدث).

لقد تم الحصول على البيانات والتأكد من صحتها من قبل بنك البيانات الشامل الخاص بالاتحاد والجمعيات الوطنية. فقد جمع فريق بنك البيانات الشامل الخاص بالاتحاد المعلومات وقدم الأدلة الشاملة حولها على موقعه الإلكتروني.



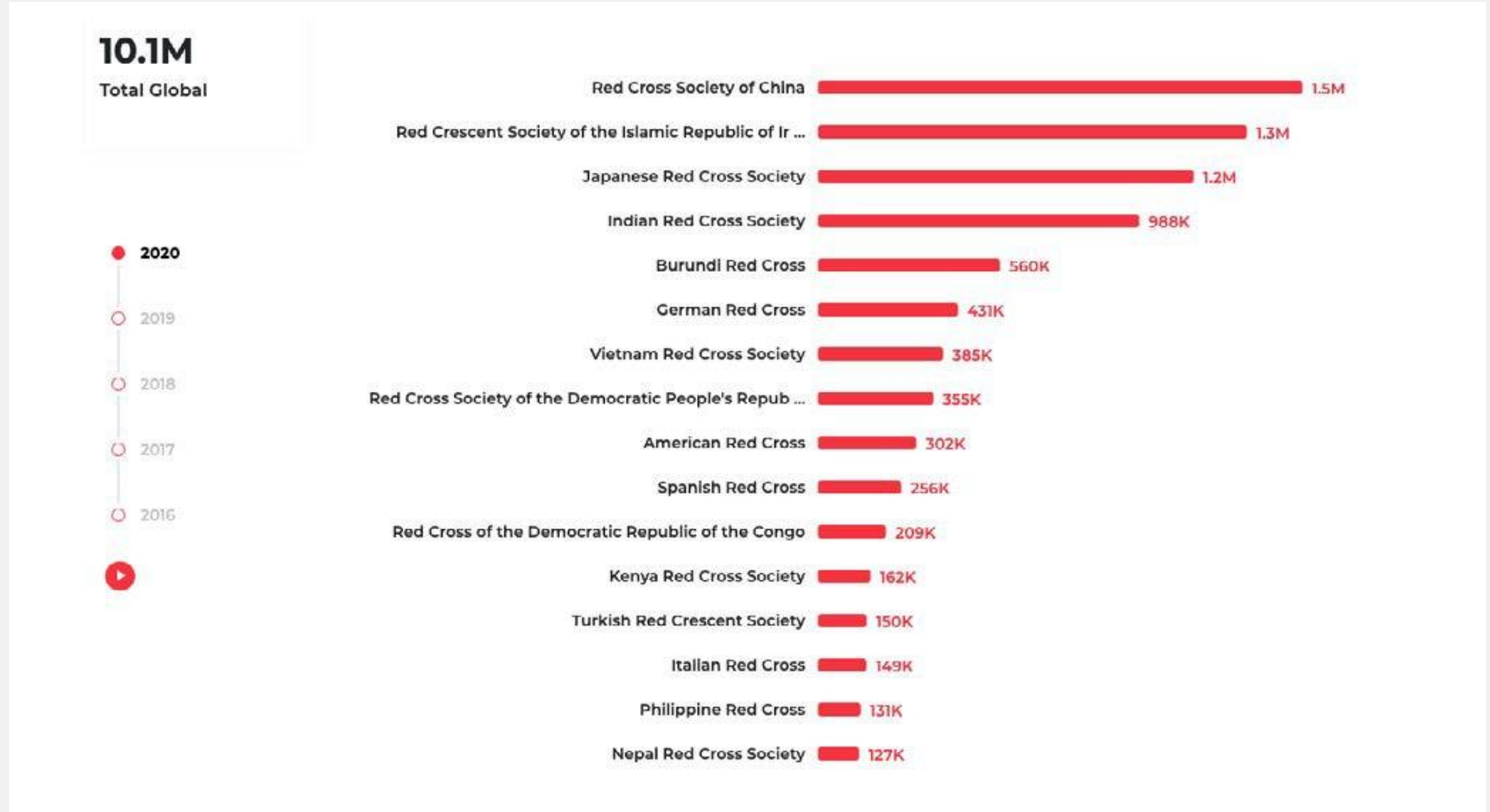
المصدر: <https://data.ifrc.org/fdrs>

إحصاء الأشخاص

تتبع الجمعيات الوطنية إجراءات معينة لإحصاء الناس. وهي تطلع على المعلومات وتدقق فيها بالتعاون مع وحدات محلية/ فروع أخرى ومع جمعيات أخرى.

وتتعاون المكاتب الإقليمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أيضاً للتدقيق في هذه البيانات.

ومع الوقت، تمّ صقل عمليات إحصاء الناس، وقد بات لدينا مواد تعليمية وإجراءات تدقيق تسمح بتقديم البيانات الأكثر دقة كأدلة. وحدها البيانات التي تمّ التدقيق من صحتها ينشر على موقع بنك البيانات الشامل الخاص بالاتحاد. وتستخدم هذه البيانات أيضاً للتحليل.



لمعرفة المزيد حول هذه الإجراءات، يرجى العودة إلى تقرير **Everyone Counts Report** (المصدر، جدول البيانات من بنك البيانات الشامل الخاص بالاتحاد، 2021)

من الأبحاث إلى العمل

يستخدم كلّ من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية أدلة بنك البيانات الشامل الخاص بالاتحاد وتقرير **Everyone Counts Report**.

وتهدف هذه البيانات إلى نشر التوعية حول انخراط المتطوعين. كما أنها نتيجة رئيسية مستخدمة كدليل للتأثير في الاستراتيجية والسياسات. ترفع البيانات والتحليل إلى متخذي القرارات لوضع السياسات المكيفة وفق الإطار ولتنفيذ الأعمال المرتبطة بها.

التقارير العالمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر حول الاستجابة لجائحة كورونا

التقارير العالمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر حول الاستجابة لجائحة كورونا

➤ طريقة العمل

- استخدام العمليات والأدوات المعتمدة من قبل فريق عمل بنك البيانات الشامل الخاص بالاتحاد وإضافة غيرها.
- زيادة وتيرة جمع البيانات (مرة كل 3 أشهر، عوضاً عن مرة كل 4 أشهر)

➤ مقارنة الشبكة

- العمل بالتعاون مع فريق عمل منصة العمليات العالمية التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لإجراء مسح ونشر البيانات
- كان للمكاتب الإقليمية التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر دوراً أكبر في عملية جمع البيانات
- تم إشراك مئات الأشخاص في عملية جمع البيانات الحديثة وذات الجودة

➤ الأثر

- تحدثت التقارير في 170 بلداً عن النفقات والحاجة إلى الاستجابة
- البيانات المستخدمة من قبل كبار القادة، الجهات المانحة والموظفين
- ستنشر النسخة الخاصة بجائحة كورونا من تقرير "إحصاء الجميع" Everyone Counts، مع تحليل شامل حولها في العام 2022. يمكن أيضاً العودة إلى منصة العمليات العالمية GO للاطلاع على البيانات الخاصة بحالات الطوارئ وسط جائحة كورونا

منصة العمليات العالمية GO
الخاصة بالاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب
الأحمر والهلال الأحمر:
جائحة كورونا

IFRC Coronavirus (COVID-19) Global Overview

WHO is the source for total cases, deaths, new cases, vaccines in circulation and was last updated Jan 17, 2022
OWID is the source for vaccination data by date and was last updated Jan 17, 2022

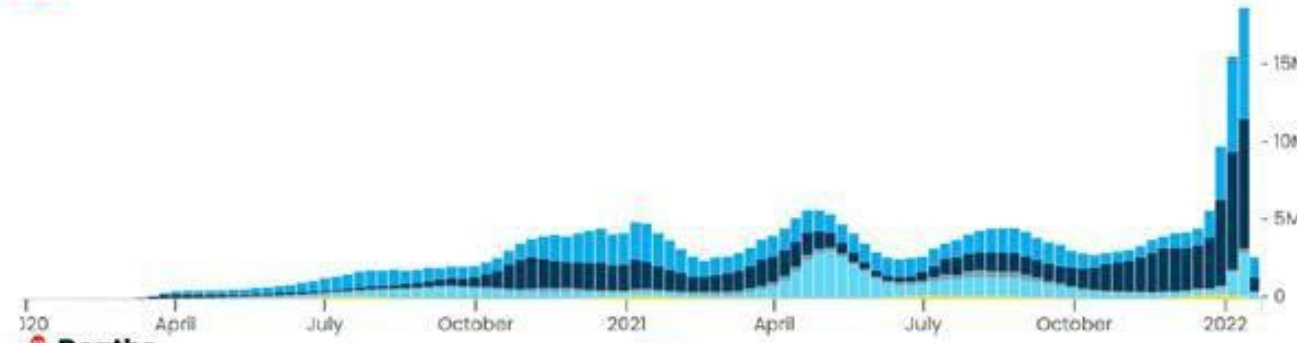


Totals reported by IFRC region

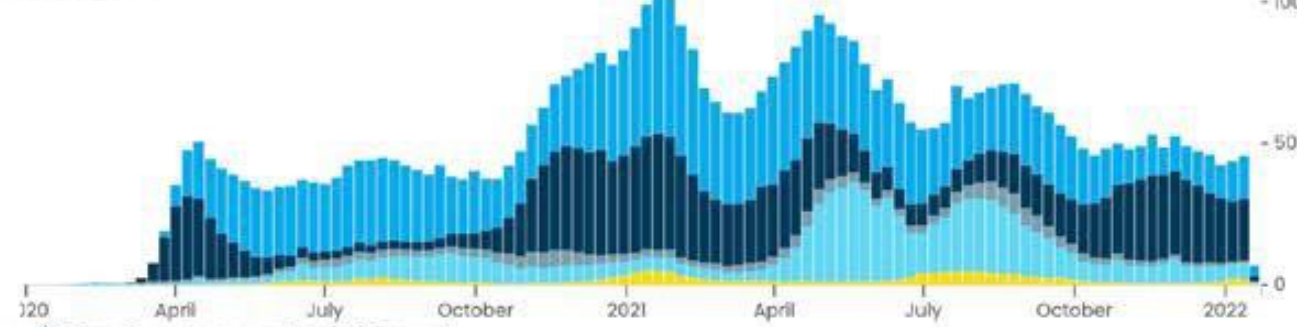


Filter by IFRC Region/Country

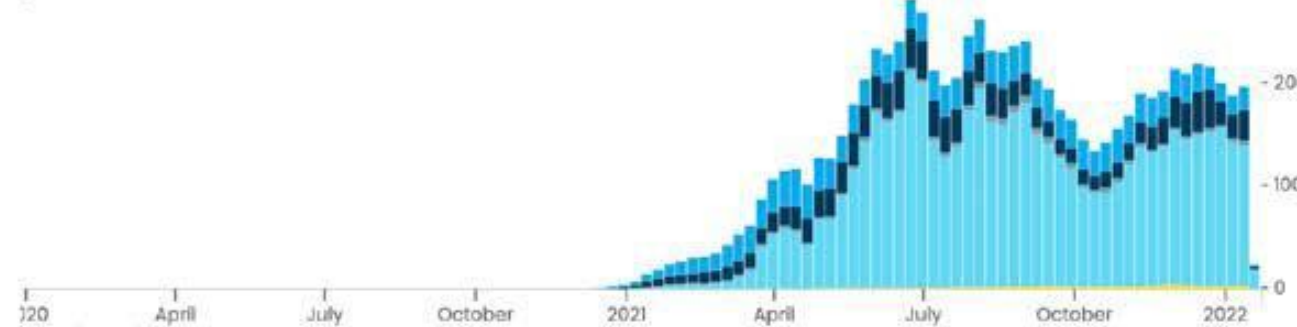
Cases



Deaths

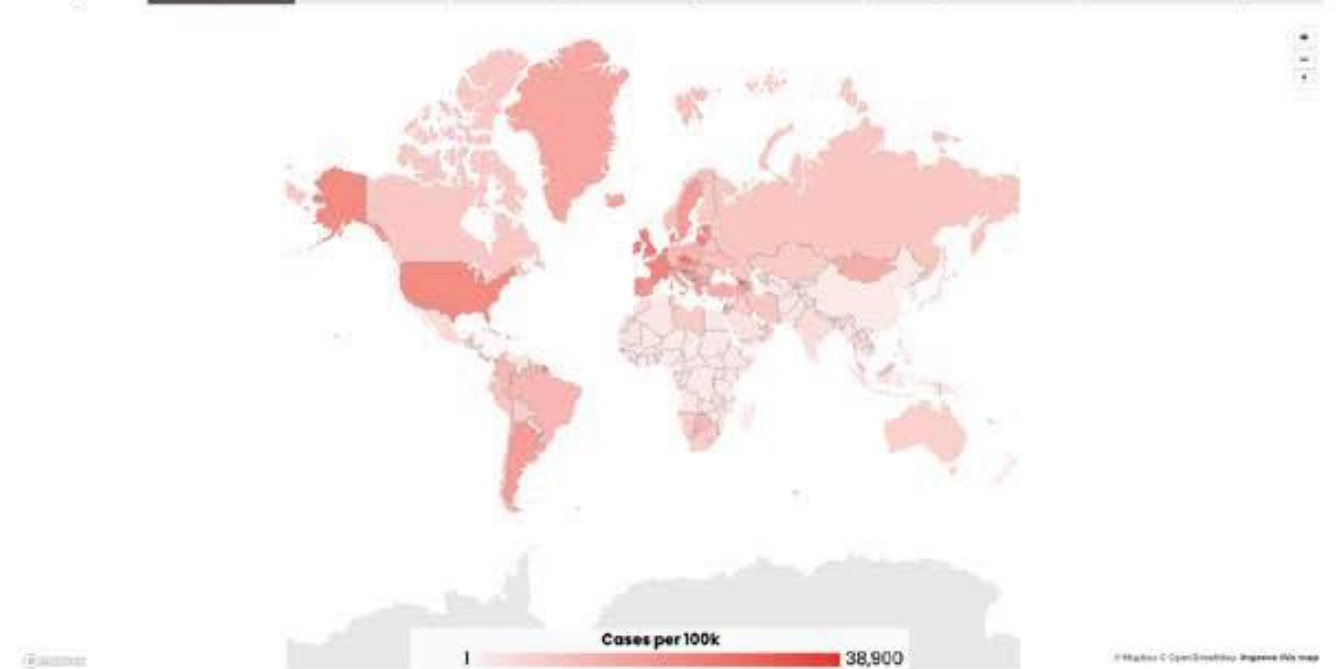


Vaccine doses administered



Timeline of events

Map



This map does not imply the expression or any opinion on the part of the International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies or National Societies concerning the legal status of a territory or of its authorities.

of countries by Human Development Index (HDI)



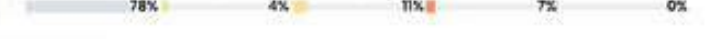
of countries by INFORM severity index



Percent of total cases by HDI



Percent of total cases by INFORM severity index



Vaccination data Additional indicators Bubble chart 240 countries filtered

Country	Total doses per 100 residents	% vaccinated	% fully vaccinated	% vaccine acceptance	Total doses given	Last updated
Gibraltar	325.3	122.5%	119.2%		109.6k	Jan 15
Cuba	289.9	93.0%	86.3%		32.8M	Jan 15
Chile	237.5	91.0%	87.3%	93.0%	45.6M	Jan 14
United Arab Emira	231.0	99.0%	92.2%	90.5%	23.1M	Jan 17
Guernsey	228.9	85.4%	81.0%		145.1k	Jan 17
Malta	226.8	88.4%	85.3%		12M	Jan 16
Singapore	222.5	88.4%	86.7%	85.6%	12.1M	Jan 10
Denmark	220.7	83.2%	80.7%	87.4%	12.8M	Jan 16
Korea (Republic o	215.0	86.8%	85.0%	79.0%	110.3M	Jan 17

المصدر: منصة العمليات العالمية GO (البيانات الخاصة بجائحة كورونا)

التشكيك في الأدلة

- كيف نستطيع التأكد من أن عملنا الإنساني **مستند إلى الأدلة**؟
- وسط هذا العالم المعقد والسريع التغير الذي نحيا فيه، ما هي **الأدلة** التي يمكننا أن نثق بها، ولأسيما بأن ما كان صحيحاً بالأمس بات يعتبر خطأ اليوم؟
- إلى أي حدّ تصبح **الأدلة موثوق بها** حين تمر الوقائع والأرقام بستّ مستويات من الروتين الإداري وتخضع للمصالح المتنافسة، والخبرات المتفاوتة والرؤى المتغايرة؟
- كيف يمكن لأي نوع من الأدلة أن يسهم في **توقع نجاح المشروع أو النتائج** التي قد تنجم عن سياسة معينة؟

نشكر متابعيكم

9 - 2 ما السبيل لدعم

عمليات اتخاذ القرار

المستندة إلى البيانات؟

تكثر العوامل التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار وتوجهه. فنحن نهدف إلى اتخاذ قرارات مستنيرة قدر الإمكان. كيف نستطيع دعم هذه المنهجية؟ ما هي أفضل الممارسات أو الدروس المستفادة؟

- عدد الأشخاص: من 4 إلى 30 شخصاً
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

الجزء الأول: (10 دقائق)

أطلبوا من المشاركين أن يعرضوا كيف تم مؤخراً اتخاذ قرار معين ضمن المنظمة. اقترحوا على المشاركين تقديم بعض الرسوم الخلاقة أو الرسوم البيانية. فالهدف من هذا التمرين هو تمثيل صعوبة أطر اتخاذ القرارات وتعقيدها، مع الطلب من المشاركين التفكير بالمتغيرات. يمكنهم العمل بشكل فردي أو ضمن فرق من شخصين.

الجزء الثاني: شرح وإظهار أنواع عمليات اتخاذ القرار (15 دقيقة)

أطلبوا من المشاركين أن يعرضوا أمثلتهم بإيجاز. ومن ثم اطلبوا منهم أن يتحدثوا ضمن الجلسة العامة وناقشوا أنواع عمليات اتخاذ القرار المعتمدة.

ويمكن لأنواع عمليات اتخاذ القرار أن تشمل: القرارات الاستراتيجية، القرارات المنهجية، والقرارات التشغيلية.

القرارات الاستراتيجية: السياسات، والتخطيط الطويل الأمد

القرارات المنهجية/التكتيكية: التسليم، الأهداف/المؤشرات

القرارات التشغيلية: تنفيذ المشاريع، رصدها والتدريب عليها

الجزء الثالث: (20 دقيقة)

ضمن فرق صغيرة، ناقشوا الأسئلة التالية:

- كيف نستطيع أن ندعم عملية اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات؟
- ما هي خبرتكم على صعيد دعم عملية اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، وما هي الأساليب التي تنجح وتلك التي لا تنجح؟
- دوّنوا الأفكار المطروحة والأسئلة على مستند مشترك.

الجزء الرابع: مناقشة عامة (10 دقائق)

أطلبوا من الحضور مشاركة أفكارهم حول أفضل الممارسات لاتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات.

نشاط إضافي مترابط

ابتكروا مستنداً خاصاً بكم حول أفضل الممارسات لدعم عملية اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات.

الشكر والتقدير

المشاركون في ورشة عمل بيانات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأسبوع الرقمي، أولاف ستينبرغن، ديرك سلاتر، هيذير ليسون، مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (مقرر لأعضاء الاتحاد)

9 - 3 البيانات، القرارات واستراتيجية العام 2030

تنزيل المراجع

9 - 4 أفضل الممارسات لاتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات

غالباً ما تتخذ القرارات على ضوء عدد من العوامل، ومن بينها البيانات. في إطار مسيرة الاستعداد للإمام بالبيانات، شارك الموظفون والمتطوعون أفضل الممارسات لدعم عملية اتخاذ قرارات مستنيرة. أنجز هذا المستند خلال ورشة عمل البيانات الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأسبوع الرقمي. وفي هذا الإطار، تشجع المنظمات على أن تضيف إلى هذه اللائحة وأن تبتكر لائحة مماثلة ضمن شبكة عملها. إذ لم تصمم هذه اللائحة لتكون "شاملة".

على مستوى الأشخاص

➤ أمّنوا بيئة داعمة للأفراد، والفرق والمنظمة ككلّ على صعيد الإلمام بالبيانات وأهمية تلك الأخيرة من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة:

- دافعوا عن أهمية العمليات المستندة إلى البيانات أمام الأشخاص غير الملمين بالتكنولوجيا؛
- احرصوا على أن يدرك العاملون في الجمعية الوطنية الهدف الكامل لجمع البيانات والذي يتخطى عملية مشاركة البيانات مع الجهات المانحة؛
- تحديد الجهة التي تستخدم البيانات والقرارات التي تتخذها عبر تطوير سمات مستخدم البيانات والحفاظ عليها.

➤ اختيار فريق العمل المناسب

- السماح للزملاء بمشاركة مهاراتهم وتطبيق أفضلها.
- إفساح المجال أمام تطوير المهارات ضمن الفريق.
- توظيف أشخاص جدد لإنجاز مجموعات مختلفة من المهارات المحددة والمختلفة.
- والأهم: ضعوا نصب عينيكم رؤية معينة: استراتيجية خاصة بالناس، بالموظفين والمتطوعين، لدعم هذه النقلة.

➤ امتلكوا رؤية شاملة واضحة لهوية متخذي القرار، بحيث يكون مستوى عملية اتخاذ القرار واضحاً:

- تجنبوا "إزدحام المعلومات": امتلكوا رؤية واضحة حول هوية متخذي القرار والبيانات التي يحتاجون إليها (بيانات كمية أو بيانات نوعية)، والطريقة التي ستقدمون فيها البيانات.
- مزيد من المعلومات: تصنيف متخذي القرار المعنيين بالشأن الإنساني، منظمة ALNAP

➤ رصد استجابة متخذي القرار للمعلومات المقدمة إليهم عبر جمع التقييم بشكل منهجي: ما هي المعطيات التي تساعد متخذي القرار على تكييف عروض البيانات:

- إدراك عملية اتخاذ القرارات في السابق وكيفية أخذها حالياً: عدم الافتراض بأن تقديم المزيد من البيانات هو الحلّ أو أنه سيسمح بتغيير القرارات أو عمليات اتخاذ القرارات.
- الإدراك بأن الإلمام بالبيانات هو الأساس بالنسبة إلى متخذي القرار، إذ يسمح لهم بأن يقدروا دور البيانات التي جمعت في مرحلة سابقة.

➤ إشراك الأطراف المعنية بشكل فاعل:

● إقامة "مجلس استشاري للبيانات والتكنولوجيا" يحدد خرائط الطريق المتعلقة بأي أدوات جديدة للبيانات ضمن المنظمة؛

● تقسيم مجموعات البيانات وتحديد البيانات الحساسة وغير الحساسة؛

● إدراك كيفية جمع التقارير حول عرض المعلومات على متخذي القرار والجهات المانحة على مختلف مستوياتها (مستوى البلد، والمستوى الإقليمي)، وكيفية ترتيب مختلف البنى للحرص على عدم التسبب بأي أذى.

➤ تقديم البيانات بطريقة فعالة:

● وضع البيانات دوماً ضمن إطارها: يحدّد متخذو القرار الاطلاع على المقارنات، عوضاً عن النظر فقط إلى البيانات الكمية. فمن دون عرض الإطار العام، غالباً ما يصعب شرح "الأنظمة المعقدة" التي نعمل عليها. لمزيد من المعلومات، يرجى العودة إلى مستند: تبسيط الأنظمة المعقدة المرتبطة بالعمل الإنساني: مركز البيانات ذات الشأن الإنساني (humadata.org).

● عدم تقديم البيانات بطريقة معقدة: ارتباط مباشر مع البيانات، الحرص على أن تكون البيانات المجموعة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالموضوع؛

➤ السماح لمتخذي القرار بربط البيانات بالقرارات بسهولة:

● شرح عملية جمع البيانات ونتائجها بوضوح. يفترض بمتخذ القرار أن يفهم العملية كاملة حتى يثق بها.

● إجراء مناقشة ثنائية الأطراف ما بين متخذي القرار والتقنيين الذي أصدروا الاحصاءات وحددوا أهداف التواصل؛

● تطلّ عملية اتخاذ القرار الجميع (أي يتخذ الجميع قرارات خاصة بالبيانات)، لذا، اسعوا لمشاركة هذه القدرة ونشر هذا المفهوم ضمن المؤسسة.

➤ شددوا على أهمية إجراء تقييم للسوق والحاجات؛ إذ تعكس نتائج التقييم الاستجابة في المجتمع عند عرض البيانات على متخذي القرار.

➤ احرصوا على مشاركة البيانات المعالجة مع الجهات التي شاركتكم المعلومات.

➤ لا يفهم متخذو القرار دوماً ما عليهم معرفته مسبقاً، ولذا، يجب القيام بما يلي:

● التكيّف مع طلب الحصول على معلومات حساسة؛ استخدموا مقاربات مراعية ومتكررة لصياغة المعلومات حول المنتجات؛

● أشركوا متخذي القرار منذ البداية، وكلما استطعتم إشراك عدد أكبر، كلما كان ذلك أفضل.

على مستوى السياسات

- حددوا أهمية الحفاظ على خصوصية البيانات وأمنها كجزء من كل ما نقوم به.
- إن إدارة البيانات مسألة أساسية: يفترض بأنظمة الحوكمة أن تأخذ بعين الاعتبار ما تحتاج إليه المنظمات لتتطور. ويتضمن ذلك رؤية للمستقبل، عوضاً عن النظر فقط إلى النتائج المباشرة؛
- تطوير بروتوكولات ملائمة وتوجيهات أخلاقية وخططاً قبل البدء بعملية جمع البيانات وإدارتها.
- يفترض بفريق العمل كاملاً أن يكون على اطلاع على هذه البروتوكولات، والإرشادات والخطط، حتى يعرف الجميع متى سينجز العمل وكيف.
- مراعاة عدد من المفاهيم والمقاريات مسبقاً، مثل الخلفيات الثقافية، والمعتقدات والقوانين. فذلك يمكن الناس ويزيد من تقبلهم للمبادرات المبنية على البيانات.

على مستوى العمليات

- ابدأوا العمل وأنتم تضعون نهايته نصب أعينكم، وحددوا النتائج المعلومة والخطوات المرتبطة بها للتخفيف من آثار بعض الأعمال:
 - اعرفوا الأسئلة التي يتعين عليكم الإجابة عليها عبر البيانات قبل إيجاد طرق لاستخدام البيانات: ما الذي نحتاج إلى معرفته أو نريد معرفته؟ كيف سيؤثر ذلك على برامجنا؟ لم نحتاج إلى هذه البيانات؟
 - افهموا الحاجات قبل البدء بعملية جمع البيانات وتحليلها.
- قدموا البيانات بأسلوب بصري لتحسين عملية التواصل الفعال عبر استخدام الرسوم البيانية، الصور وسواها من الأشكال البصرية التي تساعد على اتخاذ القرار:
 - اجعلوا البيانات بمتناول الجميع ليتسنى لهم الاستفادة منها؛
 - اربطوا البيانات من الفروع المختلفة (ضمن الجمعيات الوطنية) وما بين الجمعيات الوطنية؛
 - حدّدوا ضوابط البيانات
- انخرطوا في عملية جمع البيانات ليتسنى لكم أن تفهموها بشكل أفضل واستخدموا اللغة المناسبة لنقل النتائج.
- دققوا في كل شيء وحلّلوا كل المعطيات، وانظروا إلى البيانات من منظار مختلف:
 - اطرحوا كل الأسئلة التي تحتاجون إلى طرحها، وذلك قبل أن نتفق، نحن محللو البيانات مع مدراء البرامج على الحاجات التحليلية؛
 - حللوا كل البيانات من دون تحيز، ومن دون اتخاذ أحكام حول القيمة، فنحن ندقق بالمعلومات ونتخذ القرارات بناء على ذلك؛
 - جدوا التوازن الملائم ما بين الاستجابات الاستباقية وتلك التفاعلية عند الخروج بقرارات تستند إلى البيانات، وذلك لمنع تعطل التحليل أو إهماله بشكل متهور.
- اعتمدوا الوضوح أثناء تصميم أدوات جمع البيانات وتنفيذ عملية جمع مستخدمي الأدوات الملائمة ومعتمدين على التوجيه الصحيح:
 - استخدموا المعايير بنكاء
 - اعتمدوا مقاربة مركزية لمشاركة البيانات تتلاءم والسياسة الدولية
 - اجعلوا البيانات متاحة للجميع
 - ميزوا ما بين البيانات الكمية والبيانات النوعية
 - اسعوا إلى الحفاظ على بساطة البيانات واقتضابها، فكلما كانت أقل، كلما كان ذلك أفضل، وذلك ما لم تضيف المعلومة الإضافية قيمة معينة إلى الجدول.

➤ حدّدوا العمليات (من، متى، أين) للتفكير في البيانات التي جمعت وجعلها أساساً لاتخاذ القرارات:

● حدّدوا بنية البيانات وعملية جمع البيانات

● أدركوا دورة البيانات على اعتبار أنها عملية دائرية، تبدأ من تحديد السؤال الخاص بالبحث، مروراً بجمع البيانات، فتحليلها،

فرع تقارير حولها ... ووصولاً إلى استخدام النتائج!

الشكر والتقدير

المشاركون في ورشة عمل بيانات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأسبوع الرقمي.

9 - 5 اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات

ما هو الإجراء الذي يستند إليه الأشخاص لاتخاذ القرارات؟ ما هي بعض المؤثرات والمخاطر؟ عبر الاستناد إلى التعلم القائم على السيناريو، يسمح هذا التمرين للمشاركين باكتشاف بعض المفاهيم المرتبطة بعملية اتخاذ القرارات.

- عدد الأشخاص: من 6 إلى 20 شخصاً
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

خلال هذا التمرين، سيصار إلى استخدام سيناريو لطرح بعض الأسئلة الرئيسية حول "سبل اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات". يقسم هذا التمرين إلى أكثر من قسم، مناقشة البداية، التقييم الجماعي، والخلاصة. قبل البدء بهذه الجلسة، ناقشوا خطة معينة بالتعاون مع شخصين من متخذي القرار. ننصح بأن يؤدي أدواراً في هذا السيناريو. فعلى سبيل المثال، يمكن لأحد الأدوار أن تكون لمتخذ قرار يعمل بتحيز مؤكد، أي أنه سبق له أن اتخذ القرار وهو يريد أن يحصل على دعم لقراره من خلال البيانات. خلال هذا التمرين، يُطلب من الميسرين أن ينصحو المشاركين بالاستمتاع بوقتهم فيما يتخيلون خبرة معينة مستقاة من العالم الحقيقي أو من نسج الخيال واتخاذ القرارات حولها.

الجزء الأول: التفكير في الموضوع (15 دقيقة)

- أطلبوا من المشاركين أن يعرضوا شفهاياً أو على المستند المشترك:
- الطريقة التي يعتمدونها لأخذ القرارات استناداً إلى البيانات.
 - دُونوا الأفكار أو الأسئلة على مستند مشترك.

الجزء الثاني: السيناريو (30 دقيقة)

إنه يوم الثلاثاء، 28 أيلول/سبتمبر، 2021. منذ 6 أسابيع فقط، تعرضت هاييتي لكارثة، إذ ضربتها هزة أرضية بلغت قوتها 7.2 درجات على عمق 10.0 كم. لقد استدعيتم لتقديم الدعم على صعيد إدارة المعلومات فيما يخص الهزة الأرضية التي ضربت هاييتي. يحتاج متخذ القرارات إلى المساعدة، وعليكم دعمه في عمله.

لقد قدمت إحدى الجهات المانحة 65 ألف حصة من مواد الإغاثة غير الغذائية ليصار إلى توزيعها على السكان المتضررين. تتضمن هذه الحصص:

- 25 ألف عدة إسعافات أولية
- 20 ألف لوازم نظافة صحية
- 10 آلاف خمية
- 10 آلاف ناموسية

يفترض بمتخذ القرار أن يحدّد المنطقة التي سترسل إليها حصص مواد الإغاثة غير الغذائية هذه، والبالغ عددها 65 ألف حصة.

فهل يرسلها إلى:

1 الجنوب

2 نايبز

3 غراند آنس

التعليمات

يقسم المشاركون إلى فريقين لإجراء هذا النقاش. إن كان عدد المشاركين قليل، فبادروا إلى إرشاد "متخذي القرار" حول كيفية إدارة نقاش ضمن فريق صغير. وضمن الفرق، ستتعرفون إلى "متخذ القرارات"، وستحددون القرارات الواجب اتخاذها. وكيف سيتم الحرص على أن تُبنى القرارات على البيانات.

يفترض بالميسرين أن ينصحو المشاركين بمحاولة معرفة بعض المعلومات الإضافية التي يمتلكها متخذو القرار عبر طرح الأسئلة عليهم. دونوا ملاحظات بالأفكار والأسئلة المطروحة على المستند المشترك.

الجزء الثالث: المناقشة (15 دقيقة)

يفترض بالفرق أن تُعدّ تقريراً يوجز الأسئلة التي طرحوها ويعرض للأفكار التي طُرحت. من حيث المبدأ، يجب أن تسهم عملية اتخاذ القرار بتسليط الضوء على الظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرار. إن لم يتطرق المشاركون إلى هذه المواضيع، فاذكروها في جلسة المناقشة العامة.

➤ تحسين منهجيات العمل بالاستناد إلى البيانات المحلية

➤ عدم اتخاذ القرار منذ البداية

➤ إدراك الجهة التي تتخذ القرار

➤ التنبه من تحيزات التأكيد

➤ عدم نسيان الأشخاص المعنيين

➤ التدقيق في صحة البيانات

نشاط إضافي مترابط

وجهوا الدعوة إلى أحد متخذي القرار يعمل في المجال التشغيلي أو الاستراتيجي ليتحدث في نهاية الجلسة ويعرض لبعض الصعوبات التي يواجهها على أرض الواقع أثناء أداء دوره واتخاذ القرارات. فالإرشادات الملموسة والعملية التي يمكن لمتخذي القرارات مشاركتها مع زملائهم الملمين بالبيانات من شأنها الإسهام في تبادل المعلومات حول عملية اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات.

الشكر والتقدير

أولاف ستينبرغن، مارغريتا غريفيث

9-6 قائمة تدقيق لتكليف منهجيات البيانات محلياً

كيف نستطيع أن ندمج البيانات المحلية بشكل أفضل في
عملية اتخاذ القرار؟



كيف نستطيع منح المساعدة طابعاً محلياً عبر جعل المجتمعات المحلية في محور عملنا؟ تعدّ البيانات عنصراً من عناصر العمل ذات الشأن الإنساني. حالياً، هناك منهجيات بيانات تشرك المتطوعين المحليين في عملية تصميم برامج ومشاريع جمع البيانات. وهناك اعتراف متنام يقضي بحاجتنا إلى دعم الزملاء الجدد الماهرين على صعيد البيانات. فانخراط المجتمع ومبادراته إلى المساءلة ووضع أجندة محلية هما الأولويتان الأساسيتان للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. فإشراك المجتمع في مختلف أجزاء دورة البيانات هو الطريقة المحسّنة لتأمين خدمات إنسانية أكثر فعالية وشمولية. يمكن للبيانات المحلية أن تعكس الصورة الأوضح والأحدث عن الحاجة الفعلية، ومن هنا، فإنّ الهدف من هذه القائمة هو توجيه الحديث حول سبل استخدام منهجيات عمل البيانات وتحسينها وتكييفها محلياً. لا تعدّ هذه القائمة شاملة، إلا أنها طريقة لتظهر كيف أن منهجيات عمل البيانات/ والمعلومات تجسّد وضع المجتمعات المحلية. ما هي أبرز الأمثلة والاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها لدمج مختلف أنواع البيانات، بما في ذلك حشد المصادر أو استخدام سواها من أساليب جمع البيانات ضمن منهجيات العمل؟ كيف نستطيع استخدام الدروس المستفادة من انخراط المجتمع ومبادراته إلى المساءلة؟ ما هي بعض العقبات التي قد نصادفها والفرص التي تقترح أمامنا لتحسين الأمور؟

تُركت مساحة في نهاية كل قائمة لكم لتضيفوا إليها أسئلتكم الخاصة. فكروا بتصميم المشروع المستند إلى البيانات الذي تعملون عليه، وأفضل ممارسات الاستخدام المسؤول للبيانات/ حماية البيانات. قوموا بتحديث هذه القائمة لتستخدموها ضمن فريق عملكم ولاستخدامكم الخاص، علماً أن بعض بنودها قد لا تنطبق على حالتكم.

ملاحظات	السؤال	البند
	كيف تتخطى الجمعية الوطنية في المشروع؟ هل هناك أي منهجيات للبيانات المحلية و/أو مجموعات البيانات التي يمكنهم مشاركتها؟	1
	هل هناك من جمعيات وطنية أخرى تعمل في المنطقة؟ ألدتها أي بيانات يمكن مشاركتها؟	2
	هل اطلعت على البيانات المدرجة على منصة العمليات العالمية GO وبنك البيانات الشامل FDRS؟ تعرض كل من هاتين المنصتين أنواعاً مختلفة من البيانات حول الجمعيات الوطنية. هل يمتلك المكتب الإقليمي أي بيانات إضافية؟	3
	ما هي القطاعات الأخرى التي قد تمتلك مصادر محلية قريبة؟ مثلاً: القطاعات الصحية، شبكة دعم إدارة المعلومات المفاجئة، قطاع توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحي، إلخ.	4
	كيف ينخرط المجتمع المحلي بالمشروع؟ قد يكون هناك منظمات غير حكومية أو جمعيات مجتمع مدنية قادرة على أن تصل إلى مجموعات بيانات ملائمة ومناسبة؟	5
	هل هناك بوابة إلكترونية محلية أو وطنية أو موقع إحصاءات رسمي؟	6
	كيف ستدمجون ممارسات استخدام البيانات بشكل مسؤول وحمايتها ضمن منهجيات عملكم؟	7
	كيف ستدمجون خطة انخراط المجتمع ومبادراته إلى المساءلة ضمن مشروعكم؟	8
	كيف تتوون أن تتعلموا من كل اعتبارات المشروع المذكورة أعلاه؟ هل ستطبقون آليات التقييم بشكل فاعل؟	9
	كيف تتوون تطبيق الدروس المستفادة من هذا المشروع على مشاريعكم المستقبلية؟ وكيف ستعززون انخراطكم مع الجمعيات المحلية؟	10
		11
		12

التخطيط مع أبناء المجتمع

ملاحظات	السؤال	البند
	كيف تتخرط الجمعيات الوطنية/فروعها/الوحدات الوطنية/فروعها في المشروع؟ هل تمتلك أي منهجيات بيانات محلية و/أو مجموعة بيانات يمكن مشاركتها؟	1
	هل تعمل أي جمعيات وطنية أخرى في المنطقة؟ أليها أي بيانات قد تشاركها معكم؟	2
	هل اطلعت على البيانات المدرجة على منصة العمليات العالمية GO وبنك البيانات الشامل FDRS؟ تعرض كل من هاتين المنصتين أنواعاً مختلفة من البيانات حول الجمعيات الوطنية. هل يمتلك المكتب الإقليمي أي بيانات إضافية؟	3
	كيف ستدمجون المجتمع المحلي ضمن مشروعكم؟ من هي الأطراف المعنية الأساسية؟ ومن هم المستفيدون؟	4
	ما هي بنية المجتمع، أسلوب القيادة المعتمد أو الحاجات الثقافية؟ ما هي المخاطر والأمور الواجب أخذها بعين الاعتبار لقياس قابلية التأثير؟	5
	ما هي الأمور الواجب أخذها بعين الاعتبار على صعيد مستوى الثقافة واللغة المعتمدة؟ ما هي أفضل أساليب التواصل؟	6
	ما هي البنية التحتية المحلية و/أو أفضل أسلوب للتواصل؟ مثلاً: الانترنت، الهواتف المحمولة، المنشورات الورقية.	7
		8
		9

الشكر والتقدير

اسحق ندوريكيمبا، هانك هوف، وهينير ليسون. أجريت هذه الجلسة خلال ورشة عمل مهارات البيانات التي أجريت في نابروبي بالشراكة مع [مركز البيانات ذات الشأن الإنساني](#). ونتوجه بالشكر أيضاً لمالكولم ماكينلاي.

9 - 7 إشراك المجتمعات المحلية في

مشاريع البيانات

إن إشراك المجتمعات المحلية في عملنا مسألة أساسية لتأمين الاستجابة الإنسانية الفعالة والشاملة. ما هي أبرز الأمثلة والاستراتيجيات لدمج مختلف أنواع البيانات، بما في ذلك حشد المصادر أو سواها من أساليب جمع البيانات ضمن منهجية العمل؟ ما هي بعض العقبات التي تعترض المشروع وما هي الفرص المتاحة لتحسين ذلك؟ خلال هذا التمرين، يقسم الحضور إلى مجموعات لإجراء مناقشات.

- عدد الأشخاص: من 6 إلى 30 شخصاً
- الوقت: 60 إلى 90 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التحضير

وجهوا الدعوة إلى ضيف يساعدكم على إغناء هذه المحادثة. يجب أن يكون هذا الشخص عضواً في المجتمع المحلي /الجمعيات المحلية وأن يكون ملماً في مجال البيانات وينظر إليها من منظور المجتمع المحلي. سيؤدي هذا الضيف دور الخبير أو "المخبر الرئيسي". خصصوا ميسراً/ مساعداً لتدوين الملاحظات لكل 6 إلى 10 أشخاص. احرصوا على الاجتماع بهم مسبقاً لشرح التمرين ودعم التجربة.

التمرين

الجزء الأول: مقدمة (15-20 دقيقة)

اعرضوا الموضوع وعرفوا بالضيف مع الإشارة إلى المسائل التالية. يفترض بالضيف أن يشجع الحاضرين على وضع خطط لهم لمنح منهجيات البيانات طابعاً محلياً وتقديم أمثلة ملموسة وبيانات مؤثرة. من بين المواضيع التي من شأنها دعم المحادثة، نذكر:

- أهمية المشاركة المجتمعية في منهجيات البيانات/ منح البيانات طابعاً محلياً/ شاملاً
- أنواع البيانات الجديدة/ حشد المصادر/ بيانات الذكاء الاجتماعي هي إحدى أنواع البيانات
- مراعاة العمليات- ما هي البيانات المحلية ولم هي مهمة
- مشاركة البيانات- التعاون على الصعيدين المحلي والعالمي

صفوا حالة تحتاجون فيها إلى البيانات لتنفيذ برنامج ما ورصده. أنتم بحاجة إلى البيانات المحلية (بيانات مأخوذة من المجتمع الذي ستعملون معه). ما هي أنواع البيانات التي تحتاجون إليها؟ سيعمل الفريق معكم على وضع عملية/ قائمة تدقيق تساعدكم على الحصول على هذه البيانات.

الجزء الثاني: وضع قائمة تدقيق (25 دقيقة)

مع مراعاة عدد المشاركين، قسموهم إلى فريقين (على أن يتضمن كل فريق 25 مشارك كحدّ أقصى). ضمن الفرق الفرعية، سيبكر المشاركون "قائمة تدقيق محلية للبيانات" يمكن لكل المستخدمين اعتمادها. فالهدف من هذا التمرين هو "تذكر الأمور" والأشياء الواجب معرفتها لدمج البيانات المحلية ضمن منهجيات البيانات العامة.

شجعوا المشاركين على توثيق هذه النقاط الأساسية على أوراق ملاحظات لاصقة أو مستند مشترك. يفترض بالمساعدين إضافة هذه المعلومات إلى المستند المنفصلين. شجعوا المشاركين على منح أهمية قصوى لهذا الموضوع. فالهدف من هذا التمرين هو تحديد المرحلة التالية من المناقشات عوضاً عن حلّ كل هذه المسائل خلال جلسة مقتضبة. يفترض منح المشاركين بعض الوقت لمشاركة ملاحظاتهم.

الجزء الثالث: المناقشة (15 دقيقة)

يستحسن إقامة هذه المناقشة ضمن الجلسة العامة لا في الفرق الصغيرة، لأن الحوار المشترك يسمح لمتخذي القرار بالإصغاء إلى كل الأمثلة الرئيسية والحصول على فكرة شاملة وواقعية.

يطلب من كل فريق وضع أفكار لإنشاء قائمة تدقيق لمنح منهجيات البيانات طابعاً محلياً. ومن الأسئلة الواجب أخذها بعين الاعتبار، نذكر:

- ما هي المشاكل التي تحاولون حلها على صعيد البيانات المحلية؟
- كيف ستستخدمون البيانات؟ إلى أي نوع من البيانات أنتم بحاجة؟ كيف ستجمعون البيانات وتشركون المجتمع؟
- ما كانت النتائج؟/ كيف تسهم هذه البيانات المحلية في تحسين عملكم وجعله مستنيراً أكثر؟

إليك بعض النصائح الإضافية:

- تفاعلوا مع الحضور
- ادرسوا الخطوات ومنهجيات العمل
- اسألوا عن التحديات

الجزء الرابع: الخلاصة والخطوات التالية (15 دقيقة)

اطلبوا من المشاركين التفكير بالعقبات التي تعترض منهجيات عمل البيانات المحلية والفرص التي تتاح أمامها:

- ما هي أفضل الممارسات لحث المجتمع على الانخراط والمشاركة؟
- كيف يمكننا أن نكون أكثر شمولية على صعيد إشراك المجتمعات في مشاريع البيانات؟
- هل هناك بعض المجموعات المستثناة من المشاركة؟
- ما السبب وراء ذلك؟
- ما هي الخطوات الواجب اتخاذها لإشراك هذه الفرق بشكل فاعل؟

المصادر

مجموعة أدوات المشاركة المجتمعية والمساءلة من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

نشاط إضافي مترابط

أطلبوا من إحدى الفرق المشاركة أداء دور "شخص من المجتمع" يجري تقييماً غير رسمي للحاجات. يسمح هذا التمرين بالإضاءة على فرصة تغيير منهجيات العمل.

الشكر والتقدير

اسحق ندوريكيمبا، هانك هوف، وهيزير ليسون. أجريت هذه الجلسة خلال ورشة عمل مهارات البيانات التي أجريت في نابروبي بالشراكة مع [مركز البيانات ذات الشأن الإنساني](#).

9 - 8 تمرين حول تكييف منهجيات البيانات محلياً

يضم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 192 جمعية وطنية و14.8 مليون متطوعاً، وهو بذلك الشبكة الإنسانية الأكبر حول العالم. فهو شبكة محلية وعالمية في آن. ولكن، كيف نستطيع أن نضمن بأن تراعي أنشطتنا البيانات المحلية والمعايير المحلية؟ خلال هذا التمرين، يطلب من المشاركين التفكير في الأسئلة الرئيسية المتعلقة بأفضل الممارسات الخاصة بالبيانات المحلية. ومن هنا، قدمنا لكم قائمة تدقيق شاملة. قوموا بتعديل هذه القائمة لتتلاءم مع أهدافكم. ولمساعدتكم في النقاش، نحن نشارككم آراء المشاركين من جلسة سابقة.

- عدد الأشخاص: من شخصين إلى 10 أشخاص
- الوقت: 30 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر، مستندات مطبوعة أو نسخ من المستند المعنون قائمة تدقيق لتكيف منهجيات البيانات محلياً (6-9).

التمرين

الجزء الأول: التفكير (5 دقائق)

أطلبوا من المشاركين أن يعرضوا على المستند المشترك أو بشكل شفهي مثلاً حول الطريقة التي ألهمت فيها البيانات المحلية عملهم. ونعني بالبيانات المحلية، البيانات الأساسية أو تلك التي حصلوا عليها من المجتمع المحلي.

الجزء الثاني: الاكتشاف (15 دقيقة)

وفق عدد المشاركين، قسموا الحضور إلى فرق صغيرة. اطلبوا من كل فريق التفكير بمشروع يعمل عليه، ووجهوا إلى أعضاء الفريق السؤال التالي: ما مدى انخراط المجتمع المحلي بهذه العملية؟ استخدموا المستند المعنون قائمة تدقيق لتكيف منهجيات البيانات محلياً لمساعدتكم.

- كيف ستقومون بتحديث هذا المستند ليتناسب مع عملكم؟
- ما معنى "منح البيانات طابعاً محلياً" وما أهمية ذلك؟
- كيف نستطيع تحسين منهجيات العمل عبر الاستعانة بالبيانات المحلية؟

الجزء الثالث: المناقشة (10 دقائق)

ضمن الجلسة العامة، أطلبوا من المشاركين مشاركة أفكارهم وتبادل الأسئلة حول مشاريعهم. ناقشوا أساليب التصميم المتمحورة حول الأشخاص. ما هي التغييرات التي يمكنكم إجراؤها على مشاريعهم، الحالية أو المستقبلية؟ شاركوا مبادئ المشاركة المجتمعية والمساءلة، وكيفية تطبيق المبادئ الأساسية في العصر الرقمي.

المصادر

مجموعة المبادئ الرئيسية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
مجموعة أدوات المشاركة المجتمعية والمساءلة من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

نشاط إضافي مترابط

استخدموا تمرين محاكاة البيانات (3-10)، وفكروا بطرق لإشراك المجتمع المحلي في نشاطاتكم خلال مختلف مراحل المشروع المستند إلى البيانات.

الشكر والتقدير

اسحق ندوريكيما، هانك هوف، وهيدير ليسون. أجريت هذه الجلسة خلال ورشة عمل مهارات البيانات التي أجريت في نابروبي بالشراكة مع [مركز البيانات ذات الشأن الإنساني](#).

9 - 9 وضعُ البيانات

كيف يمكننا الحصول على رؤية شاملة حول "وضع البيانات" في مكاتبنا، أقسامنا أو في المنظمة كلها؟ يمكن لهذه المناقشة حول البيانات أن تساعد الفرق. ومن هنا، يجب أن يكون أعضاء الفريق من مختلف أقسام المنظمة: القسم الإداري، ومختلف الأقسام الأخرى، وعليهم أن يكونوا من الأشخاص الفضوليين حيال البيانات ومن مناصري البيانات. ويمكن لهذه المناقشة أن تكون أشبه بالمنتدى المفتوح للاطلاع على رؤيائهم حول استخدام البيانات وجعل الفريق يشارك رؤيته المشتركة لوضع البيانات.

D	A	T	A
P	L	A	Y
B	O	O	K

- عدد الأشخاص: من 5 أشخاص إلى 30 شخصاً
- الوقت: 60 إلى 90 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التحضير

من الضروري جداً أن يشارك شخص من القيادة العليا في هذه المحادثة. أطلعوا الإداريين مسبقاً على مضمون هذا التمرين وقدموا لهم ورقة العمل الخاصة به للحصول على دعمهم. تواصلوا مع كل المساهمين مسبقاً لتشجيعهم على الانضمام إلى الحوار. ادعواهم لتحضير بعض الملاحظات والحلول المحتملة. غالباً ما يكون هناك أسباباً مختلفة لجمع البيانات - بيانات لرفع التقارير وبيانات للبرمجة. إليكم بعض الأسئلة التي يمكن مشاركتها ضمن الدعوة وفي مراسلاتكم:

- كيف تستخدم البيانات في (أضيفوا اسم المنظمة/القسم/المنطقة)؟
- ما هي أبرز المهارات والأدوات/التقنيات المستخدمة لجمع البيانات؟ هل هناك من تحديات/ثغرات/فرص؟
- ما هي أبرز منهجيات البيانات؟ هل نملك البيانات الصحيحة؟

التمرين

الجزء الأول: الاكتشاف (40 دقيقة)

من أجل هذه الجلسة، اعتمدوا مساحتين للتوثيق (رقمياً) أو حضورياً، واطرحوا الأسئلة التالية:

- ما هو "وضع البيانات" في (أضيفوا اسم المنظمة/القسم/المنطقة)؟
- كيف نستطيع استخدام البيانات على صعيد القيادة (لاتخاذ القرارات)؟

شجّعوا المشاركين على الإعراب عن وجهات نظرهم ومعرفتهم التنظيمية بطريقة متساوية. وبحسب عدد المشاركين، قد يفيدكم أن تقسموا الحضور إلى فرق صغيرة. يفترض بأن يكون هناك مساعد واحد لكل ستة أشخاص، لكي يتمكن من تقديم الدعم، وتوجيه المحادثة وتوثيقها. دونوا على المستند المشترك ملاحظات حول أي أفكار أو أسئلة تطرح.

الجزء الثاني: المناقشة (20 دقيقة)

ما إن ينتهي المشاركون من مشاركة وجهات نظرهم، أطلبوا منهم مشاركة بعض الملاحظات والأفكار التي كونوها من المناقشة. حددوا أي خطوات مستقبلية، وشجّعوا كبار القادة على أن يقدموا موجزاً وتقييماً للخطوات المقبلة.

D	A	T	A
P	L	A	Y
B	O	O	K

نشاط إضافي مترابط

تقتضي الخطوات التالية مشاركة استراتيجية التحول الرقمي الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر حول الاستراتيجية الوطنية الخاصة بالجمعية. يفترض بالفرق/المنظمات النظر في اعتماد نموذج تقييم لمستوى النضج الرقمي ومسحاً رقمياً سريعاً.

يمكن إيجاد التفاصيل على موقع digital.ifrc.org، كما يرجى العودة إلى الوحدة الثانية المعنونة **التثنية على ثقافة البيانات (2)**.

الشكر والتقدير

المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في نيروبي، فريق إدارة المعلومات في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، هانك هوف وهيزير ليسون.

9-10 التفاوض مع القادة

كيف تدعم البيانات عملية اتخاذ القرار في الاستجابة للحالات الإنسانية؟ هل يستخدم متخذو القرار منتجات المعلومات لتوجيه عملهم؟ تستلزم هذه الجلسة وجود أشخاص مميزين، أحدهما متخذ قرار في حالات الاستجابة للكوارث، أي يشغل دوراً تشغيلياً، والثاني متخذ قرار حول السياسات الاستراتيجية أي مدير عمليات. سيتطرق المتحدثان إلى أهمية البيانات في العمليات الطارئة وكيف تدعم البيانات عملية اتخاذ القرار أثناء الاستجابة الإنسانية. ومن ثم، يقسم المشاركون إلى فرق لتحضير المفاوضات مع متخذي القرار.

- عدد الأشخاص: من 10 أشخاص إلى 40 شخصاً
- الوقت: 60 إلى 90 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

أهداف الجلسة

تهدف هذه الجلسة إلى بناء لغة مشتركة حول سبل استخدام البيانات كأدلة، وإلى الحصول على التوجيهات من متخذي القرار حول الأساليب التي يمكن أن يتبعها الزملاء لتقديم مزيد من الأدلة المفيدة، والاستراتيجيات الواجب اعتمادها للتفاوض على استخدام البيانات لاتخاذ قرارات مستنيرة. وخلال هذه الجلسة، سيطلع المشاركون على هذه المواضيع التي نستعرضها من خلال هذه الأسئلة الرئيسية:

- البيانات المفيدة: ما هي البيانات التي تعتبرونها مفيدة لتحديد الاستجابة؟
- أنواع البيانات: كيف يستخدم متخذي القرارات البيانات؟ كيف يمكن إيصال البيانات بشكل أفضل تحقيقاً للاستفادة القصوى منها؟
- القدرة المحلية: كيف تستثمرون في القدرة المحلية وتسهلون حياة البيانات على الصعيد المحلي؟
- الإجماع والتفاوض: كيف نصل إلى اتفاق حول ترتيب الأولويات لاتخاذ القرارات؟

التحضير

يجب التحدث مسبقاً إلى كل واحد من المتحدثين، ليتسنى له تحضير ما يلي:

الجزء الأول

يتحدث كل واحد من متخذي القرار لمدة 5 دقائق عن خبرته. يمكن استخدام عروض الباوربوينت، إلا أننا نشجع اعتماد أسلوب المحادثة. ويستحسن استخدام الأمثلة الملموسة لتسهيل عملية الفهم والمحادثات التالية خلال الجلسة.

الجزء الثاني

خلال هذا الجزء من الجلسة، يصبح متخذو القرار مراقبين. يطلب منهما دعم الفرق عبر الإصغاء إلى المناقشة وتدوين الملاحظات، علماً أنهما سيقدمان تعليقاتهما وأفكارهما في الجزء الرابع من الجلسة.

الجزء الثالث

خلال الجلسة العامة، يشارك كل فريق آرائه حول كيفية استخدام البيانات كأداة دعم في عمله. يفترض بمتخذي القرار الاستعداد لتقديم أمثلة مستقاة من الحياة العملية. فدورهما يقتضي مساعدة الحضور على التحضير لعملية التفاوض مع متخذي القرار. ومن هنا، عليهما الاستعداد للتفكير بالأسئلة الأساسية والتحديات التي تحول دون اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة.

وبحسب الجمهور، اختاروا بضع أمثلة عن مجموعة من البيانات/ الأدوات أو أنواع منتجات المعلومات التي من شأنها توجيه الجمهور في نقاشه.

يجب توزيع الفرق قبل البدء بالجلسة، كما أنه يجب أن تخصصوا لكل فريق إشارة تحمل عنوان الموضوع الذي سيعالجه:

➤ الفريق الأول: الارتباك والثغرات على صعيد المعرفة

➤ الفريق الثاني: التحديات في الأنظمة، التكنولوجيا الجديدة، والعمليات

➤ الفريق الثالث: الثقة، الدقة، التحيز والجودة

➤ الفريق الرابع: الأمان، الشؤون القانونية، والسياسة

التمرين

الجزء الأول: شرح إطار المناقشة وهيئتها (15 دقيقة)

يقسم الميسر الجلسة إلى ثلاثة أقسام، يتحدث كل من المتحدث الأول والثاني لمدة تتراوح ما بين 5 إلى 8 دقائق حول خبرتهما في مجال القرارات المستندة إلى البيانات. يمكنهما محاولة التطرق إلى الأسئلة الرئيسية عبر تقديم أمثلة مستقاة من الحياة الواقعية. يمكن اعتماد عروض الباوربوينت، إلا أنه يفضل إجراء حوار وتبادل الأفكار.

الجزء الثاني: تقسيم نقاط الحوار (20 دقيقة)

سيحضر المشاركون مفاوضاتهم لمشاركة ما تعلموه على صعيد البيانات/ منتجات المعلومات مع متخذي القرار. احرصوا على استخدام بعض الأدوات ومجموعات البيانات كأمثلة واستقوها من مصادر داخلية وخارجية. قد يمتلك كل قسم نوعاً مختلفاً من آليات تقديم المعلومات. فقد يكون أحد الأمثلة المعتمدة هو مجموعة بيانات مأخوذة من موقع تبادل البيانات ذات الشأن الإنساني (HDX) أو من منصة العمليات العالمية (GO)، وهي أداة العمليات الطائرة الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

تقسم الغرفة إلى أربعة فرق. وكلّ في فريقه، يملك المشاركون نحو 20 دقيقة لتحديد الأجوبة الأفضل على الحجج المستندة إلى البيانات، بغية التفاوض مع متخذي القرار عبر ذكر المسائل التالية على المستندات المشتركة:

➤ أنواع التحديات التي يواجهها متخذو القرار لكي لا يستخدموا بياناتنا

➤ الحجج الضرورية لتخطي هذه التحديات

● الفريق الأول: الارتباك والثغرات على صعيد المعرفة

● الفريق الثاني: التحديات في الأنظمة، التكنولوجيا الجديدة، والعمليات

● الفريق الثالث: الثقة، الدقة، التحيز والجودة

● الفريق الرابع: الأمان، الشؤون القانونية، والسياسة

ستختار الفرق نقطتان تفصلهما وستعين شخصاً لرفع التقارير في الجزء الثالث، ويوثق الأفكار ويرتبها على الورق القلاب.

الجزء الثالث: غرف التفاوض (25 دقيقة)

بعد أن اختار المشاركون نقاط الحوار التي سيعتمدها مع متخذي القرار، يستخدمون استراتيجيات التفاوض ويتحدثون عن الأسباب التي ستدفع بمتخذي القرار للاستعانة بمجموعة البيانات هذه.

- تخصص دقيقتان لكل فريق لعرض أفكاره. تصغي اللجنة إلى المداخلات وتدون الملاحظات (10 دقائق)
- يعطي أعضاء اللجنة رأيهم حول ما سينفع وما لن ينفع، ويحددون الثغرات والفرص لتحسين التفاوض مع القادة حول استخدام البيانات (10 دقائق)
- في الختام، سيوجز الميسر الجلسة ويسلط الضوء على نتائجها.

نشاط إضافي مترابط

إليك بعض الأمثلة الإضافية لتعزيز العمل الجماعي واعتماد لغة مشتركة:

- ▶ [Atlassian Team Playbook](#)
- ▶ [Humanitarian Data Exchange](#)
- ▶ [IFRC GO Platform](#)

الشكر والتقدير

المكتب الإقليمي في إفريقيا للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، هانك هوف، آسانكي كويدام، غيدو بيزيني، وهيدر ليسون، اسحق ندوريكيمبا. أجريت هذه الجلسة خلال ورشة عمل مهارات البيانات التي أجريت في نابروبي بالشراكة مع [مركز البيانات ذات الشأن الإنساني](#).

9 - 11 كيف نستمرّ بالتعلم من القرارات التي نتخذها؟

إن استخدام البيانات كأدلة تستنير بها قراراتنا يستلزم أيضاً الحاجة لتتعلم من قراراتنا. خلال هذا التمرين، يُشجّع المشاركون على أن يكتشفوا كيف تترك القرارات المستندة إلى البيانات تأثيرها على المنظمة وتسهم في تحويلها. كيف نتعلم من قراراتنا مع مرور الوقت؟ هل نستخدم البيانات كجزء من القرارات التي نتخذها؟ ما هو تأثير القيام بذلك أو الامتناع عنه؟

"بغيباب البيانات، أنت مجرد شخص له رأيه الخاص - إدوارد ديمينغز"

- عدد الأشخاص: من 6 أشخاص إلى 20 شخصًا
- الوقت: 60 إلى 90 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

الجزء الأول: متخذ القرار الضيف (30 دقيقة)

وجّهوا الدعوة لأحد متخذي القرار لشارككم أمثلة ملموسة حول قدرتنا على التعلم من القرارات المستتيرة المبنية على البيانات، وعلى وجه الخصوص، كيف نستمر بالتعلم من قراراتنا. يمكن للضيف أن يعطي أمثلة استراتيجية، أو أمثلة حول رفع التقارير و/أو أمثلة تشغيلية. يجب أن تُخصّص لهذه الجلسة 30 دقيقة، على أن تضاف إليها فقرة مخصصة لطرح الأسئلة.

الجزء الثاني: الاكتشاف (30 دقيقة)

قسّموا الحضور إلى فرق صغيرة. واطلبوا من الحضور مشاركة واقعة اتخذوا فيها قراراً استناداً إلى البيانات أو المعلومات. قد تكون هذه الحادثة قد جرت على الصعيد المحلي، كما أنها قد تكون قد حدثت على مستوى المكتب الإقليمي. اطلبوا من أحد الحضور تدوين الملاحظات حول الأفكار أو الأسئلة المطروحة على المستند المشترك. يمكن للفرق الإجابة على كل الأسئلة أو اختيار بعضها:

- اشرحوا العملية التي أجريت عقب اتخاذ القرار.
- هل كان القرار صائباً؟
- هل قمتم بمراجعة القرار بعد اتخاذه؟
- ما هي القيمة المضافة التي أضفتها المعلومات/البيانات على قراركم؟
- هل عانيتم من أي تحيزات أثرت على قراركم؟
- ما هي أبرز الدروس التي تعلمتموها من هذا السيناريو؟
- كيف كان من الممكن تحسين هذا القرار - ما الذي تحتاجون إليه لاتخاذ القرارات مستقبلاً (مستندات، معلومات أفضل، إجراءات معينة، إلخ)؟

الجزء الثالث: المناقشة (15 دقيقة)

بعد أن ينهي الجميع مداخلاتهم، اطلبوا من المشاركين تحديد أوجه الشبه في القصص:

- ما هي الدروس المستفادة المترابطة؟
- كيف تستطيعون عرضها في كتيب البيانات؟
- باختصار، ما السبيل لتحديث عملية اتخاذ القرارات؟

نشاط إضافي مترابط

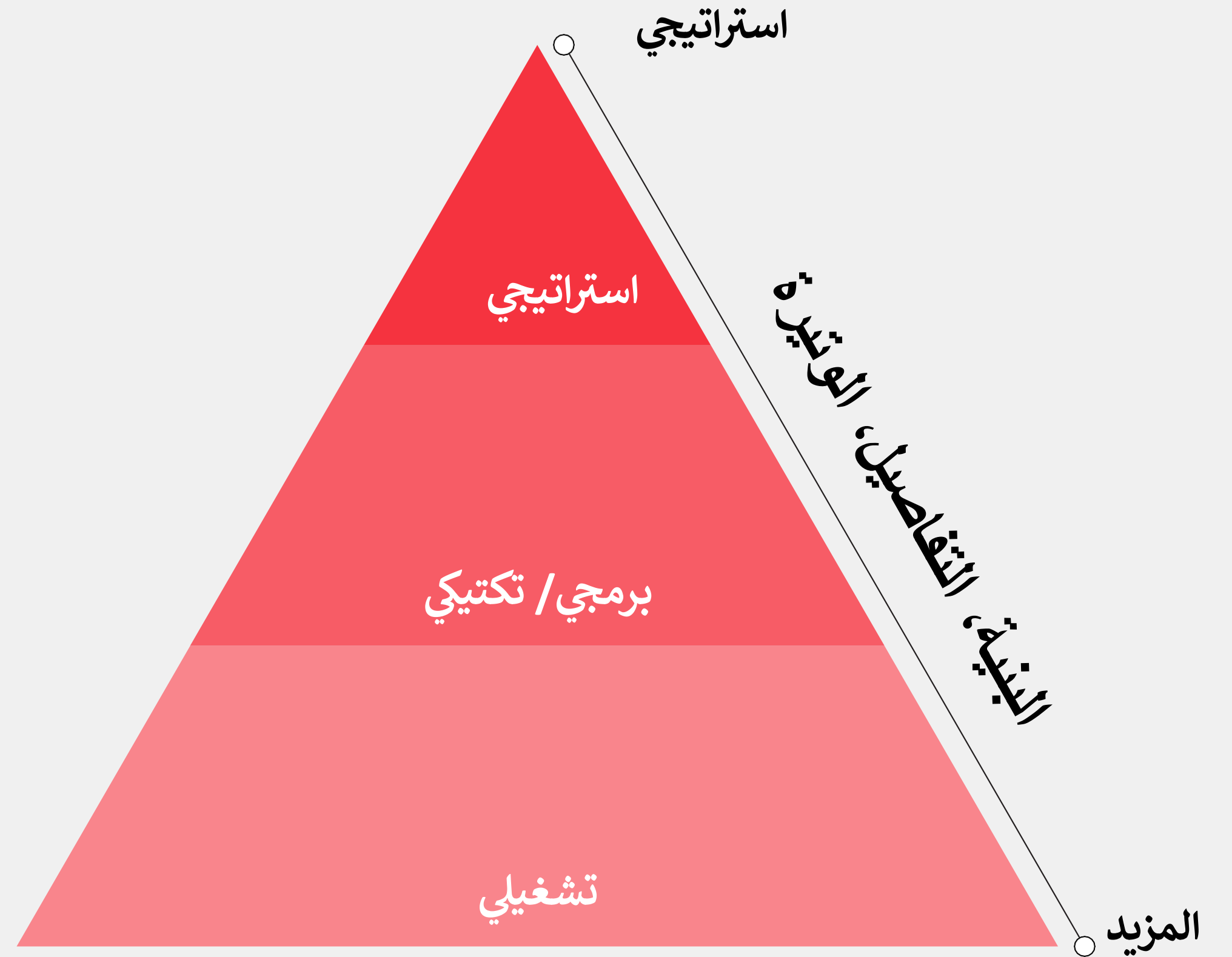
يمكن لفريق العمل أن يضع قائمة تدقيق خاصة به أو رسائل تنكير حول سبل التعلم من القرارات المستندة إلى الأدلة.

الشكر والتقدير

أولاف ستينبرغن، مارغاريتا غريفيث، هيذير ليسون

12 - 9 المعلومات الواجب توفرها لاتخاذ القرارات

مستويات عملية اتخاذ القرار



يتغير التخطيط الاستراتيجي، والطويل الأمد، والاقتصاد الشامل، والسياسات، وعملية وضع الأهداف ببطء (الإدارة العليا)

- القادة الحكوميون
- قادة فريق التغيير المفاجيء، رؤساء الوفود
- منسقو الشؤون الإنسانية/ المنسقون المقيمون
- فرق الأعمال الإنسانية ضمن البلد
- واضعو السياسات، الجهات المانحة
- قادة الوكالات المشتركة
- المنظمات غير الحكومية (الإقليمية/ مدراء البلدان)

يتغير التخطيط المنهجي، والمتوسط الأمد، والاقتصاد المتوسط، وأساليب التقديم، والاستهداف والشروط (الإدارة الوسطى) بشكل وسطي

- السلطات الوطنية/المحلية
- منسقو الوكالات المشتركة
- المنظمات الأعضاء في الوكالات المشتركة
- آلية التنسيق ما بين الوكالات المشتركة
- مدراء البرامج في المنظمات غير الحكومية

تنفيذ المشاريع، المشاريع القصيرة المدى، الاقتصاد الجزئي، الشراكات المحلية، الرصد، التدريب، إلخ.

- مدراء المشاريع
- قادة المشاريع
- طاقم المشاريع
- المتخصصون الموظفون

أمثلة

استراتيجية

- تشمل الفرق المستهدفة: المتشردون داخلياً، اللاجئون، العائدون طوعاً، المجتمع المضيف
- إطار العمل، الميزانية
- الأماكن الجغرافية في البلد
- أبعاد سياسية
- قطاعات محددة يجب منحها الأولوية
- عناصر التماثل المبكر

أمثلة برمجية

- المال، الخدمات، السلع
- الحلول المؤقتة، شبه الدائمة، الدائمة
- العمل ضمن الوكالات المشتركة وأنظمتها
- الشراكة مع الدوائر الحكومية المعنية
- المعايير الواجب الالتزام بها

أمثلة

تشغيلية

- أين هي المحاور؟
- كم يبلغ عدد طاقم العمل
- مواد المصادر محليًا أو خارجيًا
- تدابير الأمان/ البروتوكولات
- سلسلة التدابير اللوجستية
- عدد الخيم، مواد الإغاثة غير الغذائية، المواد المدرسية، إلخ